

«حكم سادس بعدم قانونية إجراءات جيبوتي ضد «موانئ دبي»



«دبي»: «الخليج»

كشفت «موانئ دبي العالمية» عن إنصاف محكمة لندن للتحكيم الدولي لها في جلسة استماع جديدة في سياق القضية المرفوعة ضد حكومة جيبوتي بخصوص محطة دوراليه للحاويات، إذ أمرت المحكمة حكومة جيبوتي بإعادة الحقوق والمزايا المنصوص عليها في اتفاق الامتياز الموقع عام 2006 إلى شركة «موانئ دبي العالمية»، و«دوراليه كونتينر تيرمينال إس إيه»، خلال مهلة شهرين، أو أن تسدد للشركة تعويضات عن الأضرار.

أشار خبير مستقل إلى أن الخسائر التي تكبدتها «موانئ دبي العالمية» تُقدر بأكثر من مليار دولار، كما وصف الحكم الصادر عن المحكمة بالإجراءات التي اتخذتها جيبوتي بإقصاء «موانئ دبي العالمية» من إدارة المحطة في فبراير/ شباط عام 2018 - وزعمها بأنها فسخت عقد الامتياز ونقلت أصول المحطة إلى شركة مملوكة من قبل الحكومة - بأنها لم تكن قانونية.

ويُعدّ هذا الحكم السادس على التوالي لمصلحة شركة «موانئ دبي العالمية» في محكمة لندن للتحكيم الدولي والمحكمة العليا لإنجلترا وويلز، فيما تجاهلت حكومة جيبوتي حتى تاريخه جميع هذه الأحكام الصادرة، على الرغم من أن عقد

الامتياز تمت صياغته وفقاً للقانون الإنجليزي، وهو خاضع لسلطته. وتعتبر محطة الحاويات «دوراليه كونتينر تيرمينال» أكبر جهة توظيف وأكبر مصدر للدخل في البلاد، وحققت الأرباح بصورة سنوية منذ انطلاق عملياتها. وتم تأسيس «دوراليه كونتينر تيرمينال» (محطة دوراليه للحاويات) بموجب القانون الإنجليزي، وسطّرت قصة نجاح كبيرة لجيبوتي تحت إدارة شركة «موانئ دبي العالمية». وأوضحت «موانئ دبي العالمية» أنها تنتظر العرض الذي ستقدمه حكومة جيبوتي حول كيفية تنفيذها للحكم القضائي الأخير، وفي حال عدم التزام جيبوتي بالحكم الصادر، فقد أشارت المحكمة إلى أنها ستقوم بإصدار حكم بخصوص دفع تعويض عن الأضرار إلى «موانئ دبي العالمية». وتعد «موانئ دبي العالمية» محفزاً رائداً للتجارة العالمية، وجزءاً لا يتجزأ من سلسلة التوريد حول العالم، ويتسع نطاق عملياتها التشغيلية ليشمل عدة قطاعات متنوعة من المحطات البحرية والبرية والخدمات البحرية واللوجستية والخدمات المساندة، إلى الحلول التجارية القائمة على التقنية. ومن خلال محفظة أعمالها العالمية التي تضم 78 محطة برية وبحرية بدعم من 50 شركة ذات صلة في أكثر من 40 بلداً عبر قارات العالم الست، والتي تعكس حضورها البارز في كلٍّ من الأسواق الناشئة ذات معدلات النمو المرتفعة والأسواق المتطورة على حد سواء، فإن الشركة تتمتع بعلاقات متميزة طويلة الأمد مع الحكومات حول العالم وتعمل من خلال شراكات تهدف إلى تقوية الاقتصادات عبر الاستثمار في البنى التحتية وتطبيق الحلول التجارية الذكية.

مليون حاوية طاقة محطة دوراليه 1.2

تتمتع محطة دوراليه بالقدرة على مناولة 1.2 مليون حاوية نمطية قياس 20 قدماً سنوياً، وهي المحطة الأكبر والأكثر تطوراً في شرق إفريقيا. ويزود الغاطس الذي يبلغ عمقه 18 متراً إلى جانب الرصيف بطول 1050 متراً، المحطة بالقدرة على مناولة أكبر سفن الحاويات العاملة في الوقت الحالي، ومن ضمنها السفن من فئة «سوبر بوست باناماكس» القادرة على حمل 10000-15000 حاوية نمطية قياس 20 قدماً. ومن المقرر أن يتم وبمرور الوقت توسيع قدرات الميناء بما يتوافق مع حاجة السوق لتصل إلى ثلاثة ملايين حاوية نمطية قياس 20 قدماً.

2000

موانئ دبي العالمية» وحكومة جيبوتي تؤسسان مشروعاً مشتركاً، و«موانئ دبي العالمية» تحصل على امتياز تشغيل ميناء جيبوتي.

أدت الشراكة إلى المشروع المشترك الذي أسفر عن بناء محطة «دوراليه كونتينر تيرمينال» بالقرب من الميناء

2006

التوقيع على اتفاق الامتياز

2009

افتتاح محطة الحاويات «دوراليه كونتينر تيرمينال» بحضور سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، وسلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية، رئيس مؤسسة الموانئ والجمارك والمنطقة الحرة، وإسماعيل عمر جولييه، رئيس جمهورية جيبوتي الذي قال: «مع تشييد وافتتاح هذه المحطة فإن الحلم الذي طال انتظاره لشعب جيبوتي يمضي الآن على طريق التحقق وسيصبح حقيقة واقعة، والفضل في ذلك لصاحب «السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، ونكنّ لسموه الكثير من الاحترام والامتنان العميقين».

مساهمة «موانئ دبي» في اقتصاد جيبوتي

- قامت «موانئ دبي العالمية» باستثمار ملايين الدولارات الأمريكية في البلاد، وقدمت إسهامات كبيرة للاقتصاد في جيبوتي على مر الأعوام.
- ** ساهمت على الدوام بنحو 12% من الناتج المحلي الإجمالي لجيبوتي.
- ** تمكنت من زيادة بضائع المنشأ والمقصد بنحو 380% خلال الأعوام الـ 14 الماضية.
- ** تمكنت من زيادة الكميات بأكثر من 70% في عام 2017، وكانت تتطلع للوصول إلى عتبة 80% في عام 2018